المعجمة الجبل بالجيم والموحدة اي انف الجبل
لانه ضيق فيرى الجيش كله ولا يفوته رؤية
احد منهم حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه
وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان
بمثناة فوقية بعد الكاف القطعة من العسكر فعيلة
من الكتب وهو الجمع فمرت كتيبة فقال
وفي نسخة قال يا عباس من هذه الكتيبة
قال وفي نسخة فقال هذه غفار قال ابو سفيان
ما لي ولغفار بالصرف وعدمه اي ما كان بيني
وبينهم حرب ثم مرت جهينة بضم الجيم
وفتح الهاء مصغر جهينة فقال وفي نسخة
قال مثل ذلك القول الاول ثم مرت سعد
بن هذيم بضم الهاء وفتح الذال المعجمة
والمعروف سعد هذيم بالاضافة قاله في
الفتح ويصح الاخر على المجاز فقال ابو
سفيان مثل ذلك القول الاول ثم مرت
وفي نسخة ومرت سليم بضم السين وفتح
اللام فقال ابو سفيان مثل ذلك حتى اقبلت
كتيبة لم ير ابو سفيان مثلها في الكثرة قال
من هذه الكتيبة قال العباس هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية التي للانصار
فقال سعد بن عبادة حامل راية الانصار يا ابا
سفيان اليوم بالرفع والنصب يوم الملحمة بفتح
الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة اي يوم

حرب

حرب لا يوجد فيه مخلص او يوم القتل والمراد
المقتلة العظمى اليوم نصب على الظرفية
تستحل بضم الفوقية الاولى وفتح الثانية
والحاء المهملة مبني للمفعول الكعبة فقال
ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار بالذال
المعجمة المكسورة وتخفيف الميم اخره راء اي
الهلاك او حين الغضب للحرم والاهل يعني
الانتصار لمن بمكة قاله غلبة وعجزا وقيل
اراد حبذا يوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي
عن المكروه وفي مغازي الاموي ان ابا سفيان
قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما حاذاه
امرت بقتل قومك قال لا فذكر له ما قال
سعد بن عبادة ثم ناشده الله والرحم فقال
يا ابا سفيان اليوم يوم المرحمة اليوم يعز
الله قريشا فارسل الى سعد فاخذ الراية منه
فدفعت الى ابنه قيس ثم جاءت كتيبة وهي
اقل الكتائب عددا فيهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه من المهاجرين وكانت الانصار
اكثر عددا منهم وعند الحميدي في مختصره
وهي اجل الكتائب بالجيم بدل القاف من الجلالة
وهي مناسبة للاولى لان المراد قلة العدد لا
الاحتقار لان ذلك لا يظن بل التصريح بان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في هذه الكتيبة
التي هي اقل عددا اماما اهاما؟ من الكتائب فاض؟
بجلالته قدرها وعظم شانها ورجحانها على كل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)